

## مدى اهتمام المؤسسات الطبية الخاصة بمحافظة حضرموت بتكاليف الجودة

( دراسة ميدانية )

د. سالم عبد الله صالح بن كليب\*

### الملخص:

استهدفت هذه الدراسة معرفة واقع تكاليف الجودة في المؤسسات الطبية العاملة في اليمن من حيث مدى إدراك أهمية محاسبة تكاليف الجودة من وجهة نظر مديري ومحاسبي هذه المستشفيات، وتوضيح المفاهيم المتعلقة بتكاليف الجودة وأهميتها ومسبباتها وتصنيفاتها، والمعالجة المحاسبية لهذه التكاليف، ومعرفة العلاقة بين محاسبة تكاليف الجودة ودورها في تحسين مستوى الخدمات في المؤسسات الطبية محل الدراسة. وخلصت الدراسة إلى نتائج متعددة تمثل أهمها في ما يأتي: يوجد إدراك لدى إدارات المستشفيات الخاصة اليمنية لأهمية قياس تكاليف الجودة الشاملة ومحاسبتها وأثرها في مستوى جودة الخدمات في مستشفياتهم ونسبة 73.2%، وكذلك تتوافر البنية الأساسية والإمكانات اللازمة لتطبيق محاسبة تكاليف الجودة في المستشفيات المستهدفة بنسبة 70.2%، وتقوم إدارات المستشفيات محل الدراسة بتطبيق محاسبة تكلفة الجودة الشاملة بنسبة 73.8% لكن ليس على نحو علمي، وأنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين تطبيق محاسبة تكاليف الجودة الشاملة تُعزى إلى مستوى جودة الخدمات في المستشفيات المستهدفة.

وقد خرجت الدراسة بتوصيات تمثل أهمها في ما يأتي: ضرورة زيادة الوعي والإدراك بأهمية قياس تكاليف الجودة الشاملة ومحاسبتها، من خلال ترسيخ تحول إيجابي وإجراءات نحو تبني متكامل لتطبيق مدخل الجودة الشاملة، وأن تسعى إدارات المستشفيات المستهدفة إلى عقد المزيد من الدورات وورش العمل عن الجودة الشاملة للعاملين لتوضيح أهميتها ومنافع تطبيقها، و ضرورة منح مزيدٍ من الصلاحيات لإدارات الأقسام المختصة في رفع تقارير قياس تكلفة الجودة من أجل مساعدة الإدارة في اتخاذ القرارات الملائمة.

### المقدمة :

إن موضوع محاسبة تكاليف الجودة تُعد من الموضوعات التي تشكل تحديًا للباحثين لسببين: الأول، إنّ المكون الأهم والجوهري من تكاليف الجودة هي تكاليف مخفية، وهي بالضرورة غير قابلة للقياس الكمي. والتحدي الآخر، إنّ نتائج محاسبة تكاليف الجودة لا يمكن تلمسها بالأمد المنظور، فهي تكاليف ذات

\* أستاذ المحاسبة المساعد، كلية العلوم المالية والإدارية، جامعة الريان.

## **The Extent of Interest of The Private Medical Institutions in Hadhramout Governorate With The Quality Costs (A Field Study)**

### **Abstract:**

The aim of this study is to clarify the reality of quality cost in the private medical institutions operating in Yemen in terms of the importance of quality cost accounting from the managers' viewpoint and accountants of these hospitals. It is to clarify the concepts related to the quality cost and its importance, causes, classification and calculation of these costs, and to know the relationship between quality cost accounting and its role in improving the level of services in the medical institutions under study.

The study concludes with the following results: There is a realization in Yemeni private hospital departments of the importance of measuring and the total quality costs accounting and their impact on the quality services in their hospitals by 73.2%. In addition, the necessary infrastructure and abilities to apply quality costs accounting for the targeted hospitals are 70.2%. The studied hospitals departments have applied the total quality costs accounting by 73.8%, but not scientifically There is a statistically significant relationship at the level of significance of 0.05 between the application of total quality cost accounting due to the quality of service in the targeted hospitals.

The study has come out with several recommendations the most important of which are the following: Managements of Yemeni Private Hospitals need to raise more awareness of importance of measuring and accounting of quality costs through establishing positive opinion to apply quality costs systems. The targeted hospitals departments should seek to implement more training courses and workshops about the total quality to raise employee's awareness of the importance of measuring quality costs and its benefits. They must give more validities to the specialist departments to give quality cost measurement reports to help management make appropriate decisions.